

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[202] فأنشأت أقول أشهد أن لا إله إلا الله وان عيسى روح الله وان محمدا " حبيب الله فاشرف على الديراني فقال أنت روزبه فقلت نعم فقال اصعد فاصعدني إليه فخدمته حولين كاملين فلما حضرته الوفاة قال انى ميت فقلت على من تخلفنى قال لا اعرف احدا يقول بمقالتي إلا راهبا " بانطاكية فإذا لقيته فاقرأه منى السلام وادفع إليه هذا اللوح وناولني لوحا " فلما مات غسلته وكفنته ودفنته واخذت اللوح وصرت به إلى انطاكية واتييت الصومعة وانشأت أقول أشهد أن لا إله إلا الله وان عيسى روح الله وان محمدا " حبيب الله، فاشرف على الديراني فقال لى أنت روزبه فقلت نعم فقال اصعد فصعدت وخدمته حولين كاملين فلما حضرته الوفاة قال انى ميت فقلت على من تخلفنى فقال لا أعرف احدا " يقول بمقالتي هذه إلا راهبا " بالاسكندرية فإذا لقيته فاقرأه منى السلام وادفع إليه هذا اللوح فلما توفى غسلته وكفنته ودفنته واخذت اللوح واتييت الصومعة فأنشأت أقول أشهد أن لا إله إلا الله وان عيسى روح الله وان محمدا حبيب الله فاشرف على الديراني فقال لى أنت روزبه فقلت نعم فقال اصعد فصعدت إليه فخدمته حولين كاملين فلما حضرته الوفاة قال لى انى ميت قلت على من تخلفنى قال لا أعرف احدا " يقول في الدنيا بمقالتي هذه وان محمد بن عبد الله بن عبد المطلب قد حانت ولادته فإذا أتيته فاقرأه عنى السلام وادفع إليه هذا اللوح قال فلما توفى غسلته وكفنته ودفنته واخذت اللوح وخرجت فصحبت قوما " فقلت لهم يا قوم اكفوني الطعام والشراب اكفكم الخدمة قالوا نعم قال فما ارادوا ان يأكلوا شدوا على شاة فقتلوها بالضرب ثم جعلوا بعضها كبابا " وبعضها شويا " فامتنعت من الاكل فقالوا كل فقلت انى غلام ديرانى وان الديرانيين لا يأكلون اللحم فضربوني فكادوا يقتلونني فقال بعضهم أمسكوا عنه حتى يأتىكم شرابكم فانه لا يشرب فلما أتوا بالشراب قالوا أشرب فقلت انى غلام ديرانى وان الديرانيين لا يشربون الخمر